



التخصصات الجامعية ومدى موائمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية

University majors and their suitability to the needs of the labor market from the perspective of students in Jordanian universities

1- د. سامرة أحمد المومني*، الجمعية الأردنية للتربية الاجتماعية والوطنية والثقافية، الأردن

sm.mommani@yahoo.com

2- د. هيام هندي الزعي، وزارة التربية والتعليم الأردنية، الأردن

heiamhendi@gmail.com

تاريخ النشر: 2026-05-18

تاريخ القبول: 2026-04-30

تاريخ الاستلام: 2026-04-20

ملخص: هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى موائمة التخصصات الجامعية لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية في ضوء متغيري الجنس والتخصص، من خلال استخدام استبانة. حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (259) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات حكومية. وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: جاء مجال الكفاءة والمهارة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.90)، بينما جاء مجالي الموائمة، والمشروع المهني في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.84). وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الشريعة من جهة وكل من الطب، والعلوم الطبية، والهندسة وجاءت الفروق لصالح الشريعة كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين السياسية من جهة وكل من الطب، والعلوم الطبية، والهندسة وجاءت الفروق لصالح السياسة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. **الكلمات المفتاحية:** تخصصات جامعية، سوق العمل، طلبة جامعيين، الأردن.

Abstract: This study aimed to identify the extent to which university majors align with labor market needs from the perspective of Jordanian university students, considering the variables of gender and major, through the use of a questionnaire. A stratified random sample of (259) male and female students was selected from three public universities. The results of the study showed the following: the competency and skill domain ranked first with the highest mean score of (2.90), while the alignment and career project domains ranked last with a mean score of (2.80). The overall mean score for the instrument was (2.84). The study also showed no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) attributable to gender in any of the domains or in the overall score. However, statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) were found between Sharia studies and each of the following: Medicine, Medical Sciences, and Engineering. These differences favored Sharia studies. Similarly, statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) were found between Political Science and each of the following: Medicine, Medical Sciences, and Engineering.

These differences favored Political Science studies in all domains and in the overall score.

Key words: university majors, labor market, Jordanie, university students.

مقدمة:

يعتبر التعليم أحد الأعمدة الأساسية للأمن الوطني في كل الدول، وركيزة أساسية للنمو والنهضة والتقدم، حيث تعد المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها مراكز للتنوير والتغيير والبناء الاجتماعي والثقافي، وسيلا لتحقيق التنمية المستدامة. ومنذ تأسيس مؤسسة التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية كان له الدور الفاعل والواضح في رفد الوطن بالكوادر العلمية والمهنية المؤهلة والمدرّبة التي شاركت في بنائه ونهضته وتطوره، وكان للسياسات التعليمية مدخلات الجامعات ومخرجاتها الحقيقية الأثر الإيجابي الكبير على سمعة التعليم ووضع المملكة الأردنية الهاشمية ضمن أفضل الدول التي تقدم الخدمة التعليمية (سليم، 2018).

وتعد الجامعات والمعاهد ركنا أساسيا في بناء الدول والمجتمعات المعاصرة؛ فلا شك أن إعداد جيل متمكن ومتعلم لديه توجهات مهنية وقيم سلوكية ومهارات معرفية هو حجر الزاوية في صناعة قادة المجتمع. (المجلس الاقتصادي الاجتماعي، 2017).

إن الاهتمام بالعنصر البشري (الطلبة) اليوم كأحد المخرجات التعليمية، من أبرز اهتمامات المؤسسات التربوية والتعليمية الحكومية والخاصة، وأصبح مطلباً رئيسياً من متطلبات نجاحها، تسليح الطلبة بمجموعة من المهارات الحياتية، لأنها وسيلة تعزيز الأداء وسبيل إتقان العمل، وبما أن البشرية اليوم تعيش في عالم التغيير والسرعة، فقد بات من الضروري أن تقوم المؤسسات التعليمية بتطوير ذاتها من خلال تزويد طلبتها بالمهارات الضرورية في حياتهم، ويتم ذلك من خلال العمل على تطوير مستوى الطلبة التعليمي والتطبيقي، ليصبحوا مؤهلين لسوق العمل (عبد العزيز، 2012).

إن ظاهرة الموازنة بين مخرجات التعليم العالي والاحتياجات التي يتطلبها سوق الشغل أصبحت ظاهرة عامة، تزداد خطورة واتساعا عاما بعد عام، وهي لم تعد تقتصر على المعنيين بالتعليم وأسواق الشغل بل أضحت محل اهتمام السياسيين ورؤساء الدول، فهي تعكس جوانب خلل متعددة اجتمعت لتبرز آثار متنوعة على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية، وبرزت في بظالة متزايدة وإنتاجية ذات نسب متدنية، وتراجع في إمكانية المنافسة (المولى، 2012).

إن ضعف المواائمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق الشغل يعود إلى مجموعة من الأسباب منها: (العبيدي، 2009)

- نقصان الكفاءة الداخلية النوعية لمؤسسات التعليم العالي والتأهيل التخصصي.
- تدني القدرات التحليلية، والابتكارية، والتطبيقية، والقصور في تعزيز القيم والاتجاهات الإنتاجية.
- تراجع الكفاءة الخارجية كما ونوعا، ويتجلى ذلك في تخرج أعداد من الجامعات والمعاهد في تخصصات لا تلي حاجة سوق العمل.

إن التخصصات الجامعية التي يختارها الطلبة تعد من أهم القرارات التي تؤثر على حاضرهم ومستقبلهم، لذلك لا بد من اختيار التخصصات التي يرغبون بها وبما ينسجم مع حاجة سوق العمل في الآن ذاته، والابتعاد عن التخصصات الراكدة والمشبعة وغير المطلوبة في السوق، والسعي إلى تطوير ذواتهم ومهاراتهم وخبراتهم حتى ينعموا بمستقبل مشرق.

1- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال ضرورة المواائمة بين مخرجات التعليم العالي وبين احتياجات سوق العمل، حيث لابد من التركيز على التخصصات الجامعية المطلوبة في سوق العمل، وتسليح الطلبة بالكفاءة والمهارة اللازمتين في الحياة العلمية والعملية، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في جميع مناحي الحياة، وأن يتعلم كيفية أخذ القرار الناجح والتخطيط السليم لحاضره ومستقبله من خلال ربط النظرية بالتطبيق، وإخضاعه للتدريب مع الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص وغير ذلك.

2- أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على:

- التعرف على مواائمة التخصصات الجامعية لاحتياجات سوق العمل.
- الحد من الالتحاق بالتخصصات الراكدة والمشبعة.
- ضرورة ربط النظرية بالتطبيق العملي.

3- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن عدم المواابمة بين التخصصات الجامعية وحاجة سوق العمل، وكثرة التخصصات الراكدة والمشبعة، وتزايد أعداد الخريجين، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الراهنة أدت إلى تفاقم مشكلة البطالة، حيث بلغت نسبة البطالة خلال الربع الثالث من عام 2019 (1%) بارتفاع مقداره 0.5 عن الربع الثالث من عام 2018. وقد بلغ معدل البطالة للذكور خلال الربع الثالث من عام 2019 (1%) مقابل (27.5%) للإناث، ويتضح أنّ معدل البطالة قد ارتفع للذكور بمقدار (0.8) نقطة مئوية وارتفع للإناث بمقدار (0.4) نقطة مئوية مقارنة بالربع الثالث من عام 2018 وبلغت نسبة البطالة في الربع الأول للعام 2022 (22.8%) في الأردن وعلى الرغم من انخفاضها عن الربع الأول من العام الماضي 2021 بمقدار (2.2) نقطة مئوية، و(0.5) نقطة مئوية عن الربع الرابع لعام 2021 إلا أن النسب ما زالت مرتفعة جدا مقارنة مع كثير من دول قارة آسيا وأوروبا وأمريكا. (دائرة الإحصاءات العامة). وإذا بقيت هذه النسبة تزداد فقد يحدث مالا يحمد عقباه وعلى جميع الأصعدة، فأصبح لا بد من وضع كافة الحلول والخطط الاستراتيجية لوقف ضخ المجتمع وسوق العمل بما لا يحتاجه من تخصصات مشبعة، وطلبه ضعاف مهنيّاً وعلميّاً، تنقصهم المهارة والكفاءة والتخطيط السليم، ولدراسة الوضع الراهن كان لا بد من الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مدى مواابمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس؟

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص؟

4- محددات الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على طلبة جامعات حكومية ثلاث وهي: (جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة آل البيت، جامعة اليرموك).
- طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول لعام 2022/2023م.

5- التعريفات الإجرائية:

- التخصصات الجامعية: البرامج الجامعية التي يلتحق بها الطلبة في الجامعات المختلفة بهدف الانطلاق لسوق العمل.
- سوق العمل: هو المكان الذي يتوجه إليه الأفراد الباحثون عن العمل ويلتقون بأصحاب العمل الذين يوفرون لهم الوظائف المختلفة، بحيث يتم تبادل الخبرات والمعارف مقابل أجر محدد.
- طلبة الجامعات الأردنية: الطلبة الملتحقين بالجامعات في مرحلة البكالوريوس للعام الدراسي الأول 2022/2023م.

6- الدراسات السابقة:

أجرى زقاوة (2017) دراسة هدفها إبراز مدى استجابة برامج ومناهج التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة الجامعيين الجزائريين، على ضوء متغيري الجنس والتخصص، واستخدم الباحث أداة الاستبيان وتكونت من أربعة مجالات هي: (محتوي البرامج، المواثمة، الكفاءات والمهارات، والمشروع المهني)، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج منها: جاءت استجابة البرامج التعليمية بدرجة ضعيفة على الدرجة الكلية للأداة، وأنه لا يوجد فروق دالة على الدجة الكلية ومجال المواثمة ومجال الكفاءة تعزى لمتغير الجنس، وكانت هناك فروق دالة في بعد المحتوى والمشروع المهني لصالح الإناث وغير ذلك.

وأجرى أبو عودة (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل الفلسطيني- حالة دراسية لكليات التجارة في قطاع غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم الباحث ثلاث استبانات مختلفة تضمنت مجموعة من العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة المتمثلة في (الجامعات، المشغلين، الطلاب، وبلغ حجم العينات التي تناولتها الدراسة ما يأتي: (275) طالبا وطالبة، و(50) مشرفا، و(50) مؤسسة مشغلة، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها: بلغت نسبة البطالة في كليات التجارة حسب عينة الدراسة (62%)، وجاءت نسب البطالة في الفئة العمرية من (22-25)، وأظهرت الدراسة أيضا ضعف اهتمام السلطة بتوفير فرص عمل للخريجين. وضعف رسم سياسات وتخطيط وحجم ونوعية الاحتياجات المستقبلية من العمالة، بالإضافة إلى عدم

وجود دراسات واقعية لتحديد حاجة سوق العمل من قبل الجامعات الفلسطينية، وضعف التنسيق والتخطيط مع الحكومة وخاصة وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل وغيره.

كما وأجرى داغر والطراونة وحامد القضاة (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة موائمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل، من وجهة نظر إداري مؤسسات المجتمع المحلي في الأردن، للمساهمة في اقتراح حلول قد تفيد في الارتقاء بمخرجات التعليم العالي في الأردن، بما يتواءم وحاجة سوق العمل، وتكونت عينة الدراسة من (380) فرداً من إداري مؤسسات المجتمع المحلي للعام (2014/2015)، استخدم الباحث التحليل الإحصائي (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي والمتعدد، واختبار (LSD) للمقارنات البعدية) لتحليل البيانات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: إن تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة موائمة مخرجات التعليم العالي لحاجة سوق العمل كان متوسطاً، وعدم وجود فوارق دالة إحصائية في درجة موائمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل من وجهة نظر إداري مؤسسات المجتمع المحلي لكل محور وفق متغير (نوع الوظيفة).

قام عبيدات وسعادة (2010) بإجراء دراسة هدفت إلى قياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (228) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة في جامعتي الزرقاء الخاصة والجامعة الهاشمية في الأردن توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، حيث كانت النسبة 70,75% لدى طلبة الجامعات الخاصة، 76,5% لدى طلبة الجامعات الحكومية، وأظهرت النتائج أيضاً بعض الاختلافات في مستوى اكتساب المهارة حسب الجنس ونوع الكلية (علمية وأدبية) يعزى لتوجهات صانعي سياسة التعليم العالي نحو تحسين نوعيته وجعله أكثر ارتباطاً بالاقتصاد المحلي.

وأجري مناع وعزت (2008) دراسة هدفت إلى تقويم العلاقة بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل لمواجهة بطالة الخريجين في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وإعداد وتطبيق وتحليل نتائج استبانة تقييمية تضمنت (38) عضواً من أعضاء هيئة التدريس حول بطالة الشباب خريجي مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: هناك العديد

من العوامل المسببة لبطالة الشباب المتعلم وتزايدها في ظل المتغيرات العالمية والمحلية التي يشهدها واقع المجتمعات المعاصرة، وأن انخفاض الجودة النوعية للتعليم له أثر دال في انتشار البطالة والجريمة في المجتمع، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لتقليل نسب البطالة في المجتمع السعودي منها: تدريب الخريجين، وتطوير برامج مؤسسات التعليم، واستمرارية المتابعة التقويمية للخريجين، وحصر الاحتياجات المجتمعية لتلبيتها.

وأجرى (Ionescu,2012) دراسة هدفت إلى تحديد وتوصيف بعض العلاقات التي قد تظهر بين الحصول على التعليم ونتائج سوق العمل، حيث تضمن التحليل على (32) دولة في قارة أوروبا، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، وتوصلت النتائج إلى مجموعة من النتائج منها: كلما ارتفع مستوى التعليم درجة واحدة إلى أعلى، تكون فرصة الحصول على وظيفة أفضل والحفاظ على الاستقرار في أوقات الأزمة على سوق العمل، وأن التعليم هو أحد المحددات الرئيسية لنتائج جيدة في سوق العمل ويلعب دوراً محورياً في إعداد الأفراد إلى سوق العمل من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة.

قام كل من (Lombardo&Passarelli,2011) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير التعليم العالي في نتائج سوق العمل بعد التخرج (دراسة حالة أدلة الإصلاح فيما يتعلق بخريجي المستوى الثاني من جامعة في جنوب إيطاليا) وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي: إن مجال الدراسة هو المحدد الرئيس لجودة العمل، وخاصة عند خريجي تخصصي (الهندسة والصيدلة)، والخريجون في مجال العلوم الإنسانية لديهم فرصة أكبر واحتمال عال في الحصول على وظيفة مختلفة.

وأجرى كل من (Corominas,Saurina&Esperancar,2010) دراسة هدفت إلى تحديد نتائج سوق العمل وفقاً للأصل الاجتماعي، وتأثير نوع الجنس، والعلاقة بين التخصصات الجامعية وسوق العمل، وتم جمع آراء الخريجين بعد ثلاث سنوات بعد التخرج، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي، وإعداد أداة الإستبانة، وتوصل إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فجوة في التغيرات ما بين مستوى التعليم ومتطلبات سوق العمل على أساس الكفاءة المكتسبة، وهناك زيادة على الطلب على المؤهلات ذات التقنية العالية، عن المهارة ذات الطبيعة المحفزة لأرباب العمل، بالإضافة إلى أن الطلب في سوق العمل تجاوز ما شكله التعليم الجامعي التقليدي من مهارات ونتائج.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

- استخدمت دراسة كل من زقاوة(2017)، وأبو عودة(2016)، ومناع زعزت (2008) المنهج التحليلي الوصفي، من خلال تصميم وإعداد أداه (الاستبانة).
- كانت عينة الدراسة في كل من زقاوة(2017)، وأبو عودة (2016)، وعبيدات وسعادة(2010) طلبة الجامعات والمعاد والكلديات.
- تشابهت هذه الدراسة مع دراسة زقاوة(2017) في استخدام مجالات الاستبانة وهي(الموائمة، التخصص، الكفاءة والمهارة، والمشروع المهني).

7- الطريقة والإجراءات:

قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة تكونت من أربع محاور تضمنت: (الموائمة، محتوى التخصص، الكفاءة والمهارة، المشروع المهني) موزعة على طلبة ثلاث جامعات حكومية للعام الدراسي 2023/2022م.

1.7.مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية للفصل الدراسي الأول لعام 2023/2022م.

2.7. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلبة ثلاث جامعات حكومية (جامعة العلوم والتكنولوجيا، أيضا جامعة اليرموك، وكذلك جامعة آل البيت)حيث بلغ عددهم(259) موزعين على التخصصات التالية: (الطب، العلوم الطبية، الهندسة، الشريعة، والعلوم السياسية) وتم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية، للفصل الدراسي الأول من العام 2023/2022م.

3.7. أداة الدراسة:

قامت الباحثتان باستخدام استبانة غليزان (2017) حيث تضمنت أربعة محاور وهي: (الموائمة، محتوى التخصص، الكفاءة والمهارة، المشروع المهني) موزعة على (48) فقرة، وتم إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات.

4.7. صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين في عدد من الجامعات الأردنية وذلك للتأكد من سلامة الفقرات لموضوع الدراسة، حيث تم تعديل بعض الفقرات بناء على رأي المحكمين، مع بقاء عدد الفقرات كما هو (48).

5.7. المعيار الإحصائي:

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي بغرض تصحيح أداة البحث، حيث كل فقرة من فقراته تقابلها درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (1,2,3,4,5) على الترتيب، وقد اعتمدنا المقياس التالي لتحليل النتائج:

من 1,00-2,33 قليلة

من 2,34-3,67 متوسطة

من 3,68-5,00 كبيرة

وقد تم حساب المقياس عبر المعادلة:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

جدول (1): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الموائمة	0.89	0.83
محتوى التخصص	0.91	0.85
الكفاءة والمهارة	0.88	0.86
المشروع المهني	0.85	0.81
الدرجة الكلية	0.90	0.89

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

التخصصات الجامعية ومدى مواثمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية
د. سامرة احمد المومني و د. هيام هندي الزعبي

النسبة	التكرار	الفئات	
28.2	73	ذكر	الجنس
71.8	186	انثى	
11.2	29	طب	التخصص
43.2	112	علوم طبية	
13.5	35	هندسة	
15.8	41	شريعة	
16.2	42	سياسة	
100.0	259	المجموع	

8- النتائج:

السؤال الاول: ما مدى مواءمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مواءمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل، والجدول في الأسفل يبين ذلك.

جدول(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مواءمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الكفاءة والمهارة	2.90	.841	متوسط
2	2	محتوى التخصص	2.84	.806	متوسط
3	1	الموائمة	2.80	.764	متوسط
3	4	المشروع المهني	2.80	.972	متوسط
		الدرجة الكلية	2.84	.761	متوسط

يوضح الجدول رقم (3) أن قيمة المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2.90-2.80)، حيث جاء مجال الكفاءة والمهارة بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.90) وهو في المرتبة الأولى، بينما جاء مجالي الموائمة، والمشروع المهني في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.84).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

1.8. المجال الأول: الموائمة

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالموائمة مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	تخصصي الحالي غير مطلوب بكثرة في سوق العمل.	2.97	1.348	متوسط
2	14	يوجد ارتباط بين المقاييس المدرسة والمهارات المطلوبة في سوق العمل.	2.92	1.214	متوسط
3	9	لدي القدرة على توظيف ما أتعلمه في سوق العمل.	2.85	1.342	متوسط
3	10	تعمل الجامعة على تطوير تخصصاتها على ضوء احتياجات الاقتصاد الوطني.	2.85	1.168	متوسط
5	5	تستجيب التخصصات الجامعية المتغيرات سوق العمل.	2.81	1.196	متوسط
5	12	تساهم التخصصات الجامعية الحالية في التنمية الوطنية.	2.81	1.171	متوسط
5	13	يتطابق تخصصي الجامعي مع المهنة التي أريدها في المستقبل.	2.81	1.460	متوسط
8	4	التخصصات الجامعية الحالية لا تساهم التطورات العلمية المعاصرة.	2.80	1.187	متوسط
9	11	بعض التخصصات لا تتلائم واحتياجات المجتمع المهنية.	2.79	1.234	متوسط
10	3	تنسق أهداف التخصصات التعليمية مع أهداف المجتمع	2.78	1.162	متوسط
11	2	تتبنى التخصصات الجامعية اهتمامات وانشغالات الطالب.	2.73	1.180	متوسط
11	8	للجامعة اتفاقات وشراكة عمل مع المؤسسات الإنتاجية.	2.73	1.170	متوسط
13	7	بعض ما أدرسه غير ضروري في سوق العمل.	2.71	1.291	متوسط
14	1	تلي التخصصات التعليمية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع.	2.68	1.304	متوسط

التخصصات الجامعية ومدى مواثمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية

د. سامرة احمد المومني و د. هيام هندي الزعبي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		الموائمة	2.80	.764	متوسط

يشير الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.68-2.97)، حيث جاءت الفقرة (6) التي تنص على "تخصصي الحالي غير مطلوب بكثرة في سوق العمل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.97)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "تلي التخصصات التعليمية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.68). وبلغ المتوسط الحسابي للموائمة ككل (2.80).

2.8. المجال الثاني: محتوى التخصص

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمحتوى التخصص مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	26	لدي إطلاع واسع على القضايا المعاصرة	2.93	1.156	متوسط
2	17	يمتاز محتوى التخصصات الجامعية بالحدثة والتطور.	2.92	1.178	متوسط
3	23	يعاني الطالب بعد التخرج من ضعف التأهيل المهني	2.91	1.248	متوسط
4	20	يتيح لي التخصص فرصة تعلم تقنيات البحث عن وظيفة.	2.90	1.152	متوسط
4	24	يجد الطالب صعوبة في توظيف المعرفة التي تعلمها	2.90	1.204	متوسط
4	27	يواجه الطالب مشكلات الحياة العامة بعد التخرج بمواقف سلبية	2.90	1.286	متوسط
7	21	تركز التخصصات الجامعية على المهارات العملية أكثر من المهارات النظرية	2.87	1.293	متوسط
8	25	تعطي التخصصات الحالية أهمية للتصميم وإجراء التجارب	2.86	1.185	متوسط
9	15	أهداف التخصصات الجامعية واضحة ودقيقة.	2.78	1.322	متوسط
9	19	يشجع التعليم الجامعي على التعلم الذاتي	2.78	1.259	متوسط

التخصصات الجامعية ومدى مواثمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية
د. سامرة احمد المومني و د. هيام هندي الزعبي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	18	يشارك الطالب في الأنشطة التعليمية بفعالية.	2.72	1.205	متوسط
11	22	تعتمد الامتحانات الحالية على الحفظ واسترجاع المعلومات	2.72	1.315	متوسط
13	16	تعتمد طرق التدريس على التلقين دون مشاركة الطالب.	2.69	1.187	متوسط
		محتوى التخصص	2.84	.806	متوسط

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.69-2.93)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على "لدي إطلاع واسع على القضايا المعاصرة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.93)، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "تعتمد طرق التدريس على التلقين دون مشاركة الطالب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.69). وبلغ المتوسط الحسابي لمحتوى التخصص ككل (2.84).

3.8. المجال الثالث: الكفاءة والمهارة:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالكفاءة والمهارة مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	29	ضعفي في اللغة الأجنبية بسبب لي صعوبات في حياتي المهنية	3.03	1.271	متوسط
2	32	مكثني التكوين الجامعي من التحكم في كتابة تقرير البحث	2.98	1.186	متوسط
2	39	أعاني من ضعف في التعبير الشفاهي.	2.98	1.350	متوسط
4	37	أتحكم في استخدام التقنيات والأدوات البحثية بكفاءة	2.95	1.183	متوسط
5	35	أجد صعوبة في مهارة تحليل وتفسير البيانات	2.93	1.177	متوسط
6	38	أعاني من ضعف في التعبير الكتابي	2.92	1.320	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	31	يتمتع الطالب بعد التخرج بمهارة البحث واستخدام قواعد البيانات	2.88	1.211	متوسط
7	40	أتحكم بشكل جيد في مهارة تنظيم العمل	2.88	1.256	متوسط
9	30	تتيح برامج التكوين الجامعي فرص للابتكار والإبداع	2.83	1.170	متوسط
9	36	يدرك الطالب بعد التخرج المسؤولية المهنية والأخلاقية	2.83	1.230	متوسط
11	34	أتحكم بشكل جيد في مهارة تنظيم الوقت	2.82	1.239	متوسط
12	28	أنا متمكن من مهارة حل المشكلات	2.81	1.354	متوسط
12	33	أتحكم بشكل جيد في مهارة التعاون والعمل الجماعي	2.81	1.293	متوسط
		الكفاءة والمهارة	2.90	.841	متوسط

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.81-3.03)، حيث جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "ضعفي في اللغة الأجنبية يسبب لي صعوبات في حياتي المهنية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.03)، بينما جاءت الفقرتان رقم (28)، و(33) ونصهما "أنا متمكن من مهارة حل المشكلات"، و"أتحكم بشكل جيد في مهارة التعاون والعمل الجماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.81). وبلغ المتوسط الحسابي للكفاءة والمهارة ككل (2.90).

4.7. المجال الرابع: المشروع المهني

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمشروع المهني مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	42	تعطي التخصصات الجامعية أهمية للمعوقات الميدانية للطلاب.	2.85	1.158	متوسط
2	46	يشجع الطالب على الاندماج المهني	2.81	1.256	متوسط

التخصصات الجامعية ومدى مواثمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية
د. سامرة احمد المومني و د. هيام هندي الزعبي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	45	تساعد التخصصات الجامعية عل التحكم في مهارة اتخاذ القرار	2.80	1.247	متوسط
3	47	تساهم التخصصات الجامعية في بناء الأهداف الشخصية للطلاب.	2.80	1.305	متوسط
5	41	تساعد التخصصات الجامعية الطالب على إعداد مشروعه المهني	2.79	1.320	متوسط
5	44	مشروع تخرج الطالب يستجيب لحاجات ومشكلات المجتمع.	2.79	1.139	متوسط
5	48	تساعد التخصصات الجامعية الطالب عل التخطيط لمستقبله.	2.79	1.342	متوسط
8	43	تنقضي المعرفة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي.	2.75	1.121	متوسط
		المشروع المهني	2.80	.972	متوسط

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.75-2.85)، حيث جاءت الفقرة رقم (42) والتي تنص على "تعطي التخصصات الجامعية أهمية للمعوقات الميدانية للطلاب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.85)، بينما جاءت الفقرة رقم (43) ونصها "تنقضي المعرفة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.75). وبلغ المتوسط الحسابي للمشروع المهني ككل (2.80).

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha=0.05$ في مدى مواثمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مواثمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

التخصصات الجامعية ومدى مواثمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية
د. سامرة احمد المومني و د. هيام هندي الزعبي

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على مدى مواثمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
.917	257	.104	.845	2.81	73	ذكر	المواثمة
			.733	2.80	186	أنثى	
.532	257	-.626	.853	2.79	73	ذكر	محتوى التخصص
			.788	2.85	186	أنثى	
.513	257	-.655	.931	2.84	73	ذكر	الكفاءة والمهارة
			.805	2.92	186	أنثى	
.346	257	-.944	1.001	2.71	73	ذكر	المشروع المهني
			.961	2.83	186	أنثى	
.586	257	-.546	.846	2.79	73	ذكر	الدرجة الكلية
			.726	2.85	186	أنثى	

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع 5.3 المجالات وفي الدرجة الكلية.

السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في ($\alpha = 0.05$) مدى مواثمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل تعزى لمتغير التخصص؟"
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مواثمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل حسب متغير التخصص، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مواثمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل حسب متغير التخصص

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
.759	2.20	29	طب	المواثمة
.609	2.58	112	علوم طبية	
.925	2.65	35	هندسة	
.529	3.37	41	شريعة	

التخصصات الجامعية ومدى مواثمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية
د. سامرة احمد المومني و د. هيام هندي الزعبي

سياسة	42	3.37	.488
المجموع	259	2.80	.764
طب	29	2.22	.799
علوم طبية	112	2.58	.588
هندسة	35	2.56	.932
شريعة	41	3.56	.534
سياسة	42	3.48	.511
المجموع	259	2.84	.806
طب	29	2.11	.806
علوم طبية	112	2.70	.626
هندسة	35	2.59	.941
شريعة	41	3.57	.635
سياسة	42	3.55	.552
المجموع	259	2.90	.841
طب	29	2.03	.818
علوم طبية	112	2.57	.873
هندسة	35	2.48	1.023
شريعة	41	3.54	.746
سياسة	42	3.48	.591
المجموع	259	2.80	.972
طب	29	2.16	.742
علوم طبية	112	2.61	.544
هندسة	35	2.58	.895
شريعة	41	3.50	.524
سياسة	42	3.47	.402
المجموع	259	2.84	.761

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مواثمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل بسبب اختلاف فئات متغير التخصص، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (10).

التخصصات الجامعية ومدى مواثمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية
د. سامرة احمد المومني و د. هيام هندي الزعبي

جدول (10): تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص على مدى مواثمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الموائمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	4 254 258	10.844 .423	25.652	.000
محتوى التخصص	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	4 254 258	14.911 .425	35.091	.000
الكفاءة والمهارة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	4 254 258	15.504 .474	32.694	.000
المشروع المهني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	4 254 258	17.029 .691	24.628	.000
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	4 254 258	14.066 .367	38.372	.000

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات وفي الأداة ككل، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11): المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر التخصص على مدى مواثمة التخصصات الجامعية إلى احتياجات سوق العمل

الموائمة	طب	المتوسط الحسابي	طب	علوم طبية	هندسة	شريعة	سياسة
	2.20						
علوم طبية	2.58		.38				
هندسة	2.65		.44	.06			

التخصصات الجامعية ومدى مواثمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الأردنية
د. سامرة احمد المومني و د. هيام هندي الزعبي

		*.72	*.79	*1.16	3.37	شريعة	
	.00	*.73	*.79	*1.17	3.37	سياسة	
محتوى التخصص					2.22	طب	
				.36	2.58	علوم طبية	
			.02	.34	2.56	هندسة	
		*.99	*.98	*1.34	3.56	شريعة	
	.08	*.92	*.90	*1.26	3.48	سياسة	
					2.11	طب	
الكفاءة والمهارة				.59	2.70	علوم طبية	
			.12	.47	2.59	هندسة	
		*.98	*.87	*1.45	3.57	شريعة	
	.01	*.97	*.85	*1.44	3.55	سياسة	
					2.03	طب	
المشروع المهني				.53	2.57	علوم طبية	
			.09	.45	2.48	هندسة	
		*1.05	*.97	*1.50	3.54	شريعة	
	.06	*1.00	*.91	*1.44	3.48	سياسة	
					2.16	طب	
الدرجة الكلية				.46	2.61	علوم طبية	
			.03	.42	2.58	هندسة	
		*.92	*.89	*1.35	3.50	شريعة	
	.03	*.89	*.86	*1.31	3.47	سياسة	

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين الشريعة من جهة وكل من طب، وعلوم طبية، وهندسة وجاءت الفروق لصالح الشريعة كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين سياسية من جهة وكل من طب، وعلوم طبية، وهندسة وجاءت الفروق لصالح السياسة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

9- التوصيات:

- إغلاق التخصصات الراكدة والمشبعة في الجامعات الأردنية أو تجميدها فترة محددة.
- ربط الجانب النظري بالجانب العملي أثناء الدراسة الجامعية.

- استحداث تخصصات جديدة تلي حاجة المجتمع وحاجة سوق العمل.
- العمل على إعداد الطلبة الخريجين للحياة العملية من خلال الاهتمام برفع كفاءتهم ومهاراتهم الحياتية والتقنية والفنية.
- تأهيل الطلبة الخريجين لسوق العمل من خلال إخضاعهم لدورات تدريبية مكثفة أثناء الدراسة الجامعية ذات صلة بتخصصاتهم أو اهتماماتهم وميولهم.
- تشجيع الطلبة الخريجين على الانطلاق لسوق العمل أثناء دراستهم إن أمكن ذلك.
- التشاركية بين الجامعات والقطاع الخاص في توفير فرص عمل مناسبة للخريجين الجدد.

المراجع:

- أبوعودة، محمد منصور(2016). مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل الفلسطيني- حالة دراسية كليات التجارة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- البطاينة، منذر والتميمي، عبد الرحمن وسامي، محمود والجابر، أحمد والحنيطي، عبد الرحيم. (2005). نوعية التعليم العالي والموائمة، دراسة مقدمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- داغر، ازهار خضور وأخليف، يوسف الطراونة وحامد القضاة، محمد أمين.(2016). درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل، مجلة العلوم التربوية، المجلد43، ملحق 5.
- زقاوة، أحمد. (2017). البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل. مجلة التنمية البشرية، 7، 159-189.
- سليم، ماهر.(2018). التعليم العالي: الواقع والتغيير. تم استرجاعه في الأول من شباط، 2020، من الموقع الالكتروني: <https://alghad.com>.
- عبيدات، أسامة، وسعادة، سائدة(2010). المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الاردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 5.
- عمارة، سامي.(2012). تصور مقترح لتفعيل التعليم الفني وسوق العمل في مصرفي ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة، مجلة مستقبل التربية العربية، 80 ج 19.
- مناع، محمد السيد وعزت، حمدي محمد.(2008). تقويم علاقة ومخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل لمواجهة البطالة في المملكة العربية السعودية. المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية. 24-27/2008
- الموسوعة العربية العالمية، 1999. الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط2، ج 7.
- المولى، عبد الستار.(2012). دور مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق-دراسة مقارنة2003-2011. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية. المجلد 4(9).
- UNESCO.(1998).World conference on higher education.Higher Education in the Twenty-First Century Vision and Action9octobor.
- Coromminas,E.,Saurina,C.,&Villar,E(2010).The Match tween University Education and Graduate Labour Market Outcomes (Education –Jop Match) an Analysis of Three Graduate Cohorts in Catalonia .AQU Catalunya.
- Ionescu,A.M.(2012). How dose Education affect Labour Market .volum4 out comes ? Review of Applied Socio-Economic Research Issue .pp. 130.
- Lombardo,R.,Passarelli,G.(2011).Graduates Jop Quality after Higher Education Reform: Evidence Regarding Second Level Graduate From aUniversity in southern Italy.research Applied economic s ISSN 1948- 5433 .VOL.3NO.2:E2